

## الإستراتيجية الوطنية لحماية البيئة

بمناسبة عيد العرش لسنة 2010، دعا صاحب الجلالة الملك محمد السادس الحكومة إلى إعطاء مضمون للتوجيهات الكبرى المنبثقة عن الحوار والمشاورات الموسعة حول الميثاق الوطني للبيئة والتنمية المستدامة وذلك في إطار مخطط عمل مندمج يتضمن أهدافا محددة وقابلة للتحقيق في جميع القطاعات وبالموازاة مع ذلك حث الحكومة على إضفاء الطابع الرسمي على هذا المخطط في قانون-إطار والذي يجب أن يشكل مرجعا للسياسات العمومية لبلادنا في هذا المجال.

ولهذا الغرض، أجريت دراسة من أجل التركيز على الأنشطة التي يجب القيام بها من أجل إجراء هذا الميثاق. وقد مكنت هذه الدراسة من إظهار أن إجراء الميثاق سيتحقق عبر محورين أساسيين وهما:

- الأول، تنظيمي ومؤسسي ويتم من خلال سن قانون – إطار للبيئة والتنمية المستدامة ليكون إطارا مرجعيا لكل السياسات الوطنية في هذا المجال.
- الثاني، تقني يتم عبر ثلاث مراحل كبرى تكون أساس النظام المستدام لحماية البيئة وهي:
  - ✓ متابعة التأهيل البيئي من خلال تسريع وثيرة الإنجازات المرتبطة بالبرامج البيئية.
  - ✓ إعداد الإستراتيجية الوطنية للبيئة وما يجب أن تفرزه من برامج للمحافظة على النظم البيئية بكل مكوناتها ومواجهة كل أشكال التلوث والمؤذيات.
  - ✓ إنجاز الإستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة بكل أبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية بتشاور مع كل الشركاء المعنيين.

في هذا الإطار تهدف الإستراتيجية الوطنية لحماية البيئة إلى الأخذ بعين الاعتبار للبعد البيئي في مجمل القطاعات وتدعيم قياس الأداء البيئي وإدخال التقييم البيئي الإستراتيجي لدى السياسات والمخططات والبرامج على جميع المستويات.

يتم حاليا إعداد الإستراتيجية الوطنية لحماية البيئة عبر سبع مراحل وهي:

1. مذكرة توجيهية تحدد المقاربة المنهجية؛
2. ملخص حول لتأهيل البيئي الحالي ؛
3. التشخيصات القطاعية؛
4. تحديد مخططات العمل؛
5. تحديد أشكال الإنجاز؛
6. مرحلة التوظيف العرضية؛

7. مرحلة الانتهاء من الإستراتيجية ووضع برنامج للتواصل بشأنها.